# من تراث كربلاء اللغوي والأدبي

## -قبسات ونماذج-

الأستاذ المتمرس الدكتور

**محمد كريم إبراهيم الشمري**

كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل

Mohammedkihn60@gmail.com

## الملخص

كربلاء اسم قديم في التاريخ يرجع الى العهد البابلي، إذ كانت تضم قرى بابلية عدة يطلق عليها كور بابل.

عرض البحث آراء عدة ووجهات نظر من لدن اللغويين من المعاجم والمصادر وتعني بالرخاوة التي أطلق عليها: الكربلة والكربل اسم نبات الحمض، فكانت أرضها نقية من الحصى والدغل، وقيل إنّها مشتقة من الكَرْبِ، وهو الحزن والغم، وهذا المعنى ينطبق على حالها بعد وصول الامام الحسين بن علي عليه السلام الى ارضها وسؤاله عنها، فقال: إنّها ارض كرب وبلاء وقد أشار بعض اللغويين الى أن كربلاء اسم موضع وهو اسم اعجمي معرب، وليس اسماً عربياً محضاً.

وقد أبرز البحث اهتمام الشعراء بتوثيق اسم كربلاء وتخليدها، بعد واقعة الطف الأليمة التي استشهد فيها الامام الحسين عليه السلام وأولاده وأخوته وبني عمومته وصحابته في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام (عاشوراء) سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م، وقد تم تدعيم البحث بعدد من الدواوين الشعرية لهؤلاء الشعراء وتوثيق أشعارهم بخصوص كربلاء وواقعة الطف الأليمة، فضلاً عن الاستعانة بعدد من المصادر الأدبية لتوثيق ما تضمنته من أشعار بهذا الخصوص.


**الكلمات المفتاحية:** كربلاء، تراث، قبسات، نماذج.

# Karbala Linguistic and Literary Heritage

## -Examples and Models-

Professor Dr.

***Mohammed Kareem Ibrahim Al-Shummary***

College of Education for Humanities -University of Babil

**Abstract**

'Karbala' is an ancient name in history dating back to the Babylonian era as there are several Babylonian villages called 'Core of Babylon'.

This research presents several opinions and viewpoints of linguists collected from dictionaries and resources. 'Karbala' means laxity which was called alkarbala. Karbal is the name of the acid plant. Its land was pure of gravel and dung. It was said to be derived from distress and grief. When Imam Al-Hussein (peace be upon them) arrived there, he said: "It is a land of pain and affliction". Some linguists have pointed out that 'Karbala' is a name of a place, a Persian not a purely Arab name.

This research highlights the interest of the poets in documenting the name of Karbala and its perpetuation after the painful incident of Imam Al-Hussein (peace be upon him), when his sons, brothers, cousins and companions were murdered on the 10th of Muharram (Ashura) in 61 AH/ 681 AD. The research is supported by a number of poems written by poets who documented that battle and it reviews a number of literary resources in order to document the contents of the poems in this regard.

**Keywords:** Karbala, heritage, Qabasat, sample.

## المقدمة

حظيت مدينة كربلاء بمكانة ومنزلة مرموقة في التراث العربي الاسلامي، بمختلف ألوانه وأطيافه، بعدما أصبحت مدينة مقدسة لدى العرب والمسلمين منذ استشهاد الإمام الحسين بن علي عليه السلام على ثراها الطاهر، مع كوكبة من الشهداء الأبرار من أهل بيته وصحابته، إثر واقعة الطف الشهيرة التي وقعت في العاشر من شهر محرم الحرام سنة (٦١هـ/ ٦٨٠ م).

نُعِتت كربلاء منذ الصدر الأول (القِدَم) في كل من التاريخ والاخبار بأسماء عديدة مختلفة، ورد منها في الحديث بأسماء: كربلاء والغاضرية ونينوى وعمورا وشاطئ الفرات وشط الفرات، كما ورد منها في الرواية والتاريخ ايضاً: مارية والنواويس والطف وطف الفرات ومشهد الحسين عليه السلام والحائر والحير، الى غير ذلك من الأسماء المختلفة الكثيرة، لكن أهم هذه الاسماء من الناحية الدينية، هو اسم: الحائر، لما احيط بهذا الاسم من الحُرمة والتقديس، أو أُنيط به من أعمال وأحكام في الرواية والفقه الى يومنا هذا، ومع ما لهذا الاسم من الأهمية والخطورة في نظر الدين، إلا أن تسميته لم تُعالَج مُعالجة وافية من ناحية التاريخ واللغة، ولا من ناحية الفقه والحديث.

### خطة البحث:

تضمنت خطة البحث: ملخصاً ومقدمة ومبحثين وخاتمة مع قائمة بالمصادر والمراجع.

كان المبحث الأول بعنوان كربلاء في التراث اللغوي، تناولنا فيه دراسة آراء ووجهات نظر اللغويين من المعاجم والمصادر اللغوية لأشهر اللغويين وأبرزهم: ابن دريد الازدي والجوهري والجواليقي وابن منظور والخفاجي والزَبيدي، فضلاً عن مؤلفات ومصادر لغوية أخرى.

اما المبحث الثاني فجعلنا عنوانه: قبسات من كربلاء في التراث الأدبي/ نماذج مختارة، اخترنا قصائد ومقطوعات شعرية لعدد من الشعراء أبرزهم: معن بن أوس المزني وكُثَير عَزّة والفرزدق وأبو دهبل الجمحي والسيد الحميري والوزير الكامل الحسين بن علي المغربي، حول كربلاء وواقعة الطف الأليمة التي وقعت على ثراها الطاهر، ووثقنا أشعارهم وفق تسلسل سنوات وفياتهم.

### المبحث الأول:

## كربلاء في التراث اللغوي

لابد لنا من وقفة عند موضوع اشتقاق كربلاء، من بطون المعاجم والمصادر اللغوية العربية الإسلامية، إذ يمكن تقسيم الكلمة إلى مقطعين: كرب، و: بلاء.

الكرب على وزن الضرب مجزوم، ويعني: الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس، وجمعه: كروب. وكربه الأمر والغم يكربه كرباً: اشتد عليه، فهو مكروب وكريب، والاسم: الكربة، وانه لمكروب النفس. والكريب: المكروب. وأمر كارب، واكترب لذلك، أي: اغتم. والكرائب: الشدائد، الواحدة: كريبة، وكربت والأرض: قلبتها للحرث.

وفي الحديث: كان إذا أتاه الوحي كُرِبَ له، أي:

أصابه الكرب، فهو مكروب، والذي كربه: كارب.

وكرب الأمر يكرب كروباً: دنا، يقال: كَرَبت حياة النار، أي: قرُب انطفاؤها، وكل شيء دنا: فقد كرب، وقد كرب أنْ يكون، وكربت الشمس للمغيب: دنت، وكربت الشمس: دنت للغروب.

قال أبو عبيد: كرب، أي دنا من ذلك وقَرُبَ. وكل دانٍ قريب فهو كارب.

وقال الأصمعي: أصول السعف الغلاظ هي الكرانيف، واحدتها: كرنافة، والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة، وقال ابن الأعرابي: سمي كرب النخل كرباً لأنه إسْتُغني عنه، وكَرَبَ ان يُقطع ودنا من ذلك. وكرب النخل: أصول السعف[١].

ولعل اشتقاق اسم كربلاء جاء من الكرب، أي الحزن والغم، وهذا ينطبق على المكان والاسم: (كربلاء)، ففي رواية[٢] أنّ الإمام الحسين بن علي عليه السلام سأل عن الموضع (كربلاء) حين نزله، فقيل: كربلاء، فقال: أرض كرب وبلاء، لذلك تشاءم الإمام الحسين من هذا الاسم.

أما (الجزء) الآخر من الاشتقاق لاسم كربلاء، فقد جاء من الكربلة، روى ابن دريد[٣] عن الكربلة، يقال: كربلت الشيء: إذا خلطت بعضه ببعض، والكربلة تعني المشي في طين، أو الخوض في ماء. وتعني ايضاً: رخاوة في القدمين، يقال: جاء يمشي مكربلاً، أي كأنه يمشي في طين، وعن هذا الاشتقاق قال الحموي[٤] ما نصه: ((فيجوز على هذا أنْ تكون أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك))، ونحن نرجّح ما ذكره الحموي من أن اسم كربلاء مشتق من الكربلة، التي تشير الى طبيعة أرضها التي وصفت بالرخوة، وقد ساق الحموي وسبقه اللغويون مثل ابن دريد الأزدي والجوهري أمثلة عديدة للتدليل على هذا المعنى، فقيل: كربلتُ الحنطة، إذا هززتها ونقيتها أي هذبتهُا مثل غربلتُها، قال الشاعر في صفة الحنطة: [رجز].

يحملن حمراء رسوباً للثقل

قد غُربِلتْ وكُربِلتْ من القصل[٥]

ويجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منتقاة من الحصى والدغل، فسميت بذلك، والكربل: اسم نبات الحُماض، قال أبو وجزة السعدي يصف الهودج: [ الوافر].

وتامر كربل وعميم دفلى

عليها، والندى سبط يمور[٦]

ونرجح أنّ هذا الصنف من النبات تكثر نبته هناك، فسمي الموضع به، أي: موضع كربلاء.

وقيل[٧] إنّ الكربل نبت له نَوَّر(ضوء) أحمر مُشرق، حكاه ابو حنيفة، وأنشد: [الطويل].

كأن جني الدفلى يغشي حذورها

ونوار ضاحٍ من خزامى وكربل

والكربال: المندف الذي يُندف به القطن، وأنشد الكسائي: [ البسيط ].

ترمي اللغام على هاماتها قرعاً

كالبرس طَيَّره ضرب الكرابيل[٨]

وجمع كربال: كرابيل، ونسب ابن منظور[٩] والزبيدي[١٠] بيت الشعر أعلاه الى (الشيباني)، مع الاختلاف في بعض كلمات البيت.

وهنالك اشتقاقات عديدة لمادة: كربل، والكربلة، يمكن العودة الى المصادر المتنوعة[١١] للاطلاع عليها والإفادة منها، وهكذا نستنتج أنّ اشتقاق اسم كربلاء ارتبط بطبيعة أرضها ومواصفاتها، فضلاً عن الاشتقاق من الكرب والبلاء الذي اقترن باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وصحبه من الشهداء الأبرار في واقعة الطف الأليمة سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م).

وبخصوص كربلاء، الموضع الذي استشهد فيه الإمام الحسين بن علي عليه السلام، كان لمصادر اللغة من المعاجم اللغوية اسهامٌ في الاشارة الى هذا الاسم، وما قيل عنه من أحاديث وروايات وحكايات وأشعار، سنوردها استكمالاً للبحث واستزادةً بالفائدة والمعرفة العلمية للإحاطة بهذا الاسم ودلالاته واشتقاقه.

ذكر ابن دريد[١٢] عن كربلاء أنّه: موضع، قائلاً: "موضعٌ لا أحسبه عربياً محضاً" وقال[١٣]: "وكربلاء موضع أعجمي مُعرَّب"، وكرر الجواليقي[١٤] هذا الكلام، قائلاً: "كربلاء، أعجمي مُعرّب وهو الموضع الذي قُتل [استشهد] فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما" وقال الخفاجي[١٥]: "كربلا اسم موضع مُعرّب".

قال الجوهري[١٦]: "وكربلاء: موضع، وبها قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما". ويتضح من نص الجوهري أنه نص مقتضب فلم يحدد لنا أين موقع كربلاء بالضبط، ولم يذكر تفاصيل أو روايات في أسباب وجود قبر الإمام الحسين بن علي عليه السلام فيه، لكونه لغوياً لا راوية ولا مؤرخاً، لكن هذه المعلومة المقتضبة التي أوردها لا تخلو من فائدة وأهمية علمية، اذ اقترن اسم موضع، أي: مكان كربلاء بوجود قبر الإمام الحسين بن علي عليه السلام فيه، وهذا ما يقترن بالإخبار عن واقعة الطف الشهيرة الأليمة التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي عليه السلام وأهل بيته وصحابته في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م)، فدفن الإمام الحسين عليه السلام واهل بيته وصحابته من الشهداء الأبرار في أرض كربلاء المقدسة، التي صارت عنواناً وعَلَماً يشير إليه الداني والقاصي بعد تلك الفاجعة الأليمة إلى يومنا هذا.

أما ابن منظور[١٧] فلم تختلف معلوماته عما أورده الجوهري عن كربلاء، سوى زيادة بيت شعر للشاعر كُثَير عَزَّة[١٨]، قائلاً: "وكربلاء: اسم موضع وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلام"، قال كُثَير: [ الوافر].

فَسِبطُ سِبْطُ إيمانٍ وَبِرٍ[١٩]

وسِبطُ غَيَّبتهُ كَربلاء

إنّ الاضافة في بيت الشعر لكُثير عزة تقترن باستشهاد الإمام الحسين بن علي عليه السلام على ثرى كربلاء الطاهر، وهذا واضح من عَجَز البيت الشعري أعلاه: "وسبط غيبته كربلاء".

المقصود بالسبط: الحفيد من جهة الأم، فالإمامان الحسن والحسين هما سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله من جهة أمهما السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، بنت الرسول صلى الله عليه وآله، وورد في صدر بيت الشعر "فسبط إيمان وَبِرٍ"، والمقصود به: الإمام الحسن بن علي عليه السلام، سبط (حفيد) رسول

ﷺ من جهة أمه فاطمة الزهراء عليها السلام، وفي عجز البيت نفسه أن المقصود بـ: السبط الذي غيبته كربلاء، هو الإمام الحسين بن علي عليه السلام، أي الذي استشهد على ثرى كربلاء الطاهرة.

وذكر الأصفهاني[٢٠] للشاعر كثير عزة خمسة أبيات من قصيدة له[٢١]، منها: [ الوافر].

ألا ان الائمة من قريش
ولاة الحق أربعة سواء
علياً والثلاثة من بنيه
هم الأسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط إيمان وبر
وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا تراه العين حتى
يقود الخيل يقدمه اللواء
تَغيب لا يرى عنهم زماناً
برضوى عنده عسل وماء

ولعل الزيادة في المعلومات عن كربلاء، هي التي أوردها السيد الزَبيدي[٢٢]، فذكر أن اسم كربلاء، (ممدوداً) في العراق، قائلاً: "به قُتِل الحسين رضي الله تعالى عنه، ولعَنَ قاتِلهُ، وهناك دُفِنَ على الصحيح ونُقِل رأسهُ الشريف الى الشام[٢٣]، ومنه الى عسقلان[٢٤]، ثم الى مصر، وبُنيَ عليه المشهد العظيم[٢٥]، ويقال أنه أُعيد الى جَسَدِهِ الشريف، ويروى أنه [الإمام الحسين] سأل عن هذا الموضَع [كربلاء] لما نزله، فقيل: كربلاء فقال: كَربٌ وبَلاء، فتشاءَمَ بهذا الاسم"، ثم اورد الزَبيدي، قول الشاعر كثير: [ الوافر].

فسبط سبط إيمان وبر
وسبط غيبته كربلاء

نستنتج مما ذكره الزَبيدي، وهو لغوي وليس مؤرخاً، اطلاعه على معلومات غاية في الأهمية عند حديثه عن كربلاء، واستشهاد الإمام الحسين بن علي عليه السلام واهل بيته وصحابته الأبرار على ثراها الطاهر، وكذا هو نقل لنا روايات مُتداوَلة تؤكد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء ودفنه فيها، ثم نقل لنا روايات متباينة حول نقل رأسه الشريف الى بلاد الشام. أي الى دمشق عاصمة الاستبداد والظلم الاموي، ومنها الى مدينة عسقلان في فلسطين ببلاد الشام، ومنها الى مصر، حيث يوجد اليوم مشهد عظيم في القاهرة يعتقد المصريون وغيرهم أنّ الإمام الحسين دُفِنَ فيه[٢٦].

أخيراً روى الزَبيدي أنّ رأس الإمام الحسين عليه السلام أُعيدَ إلى جسده الشريف، أي دفن في كربلاء مع جسده الشريف، ونرجح هذه الرواية لأنّها الأقرب الى الصواب، وهذا يعني أن السيد الزبيدي نقل لنا معلومات مهمة تنوعت فيها الروايات حول الإمام الحسين عليه السلام ورأسه الشريف الذي نقل مع رؤوس الشهداء الأبرار معه على رؤوس الرماح من أرض كربلاء الى بلاد الشام في دمشق، حيث يقيم الطاغية يزيد بن معاوية فيها حاكماً جائراً ظالماً مستبداً، وأورد الزبيدي بيت الشعر الذي قاله كُثّير، الذي أشار فيه الى سبطي (حفيدي) رسول الله ﷺ من ابنته الطاهرة البتول فاطمة الزهراء عليها السلام، وهما الحسن عليه السلام الذي

وصفه بأنه: سبط إيمان وَبِرٍ، والحسين عليه السلام الذي غيبته كربلاء، إشارة الى استشهاده على ثرى كربلاء الطاهرة في واقعة الطف الأليمة سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م).

**المبحث الثاني:**

## قبسات من كربلاء في التُراث الأدبي

## ـ نماذج مختارة ـ

في هذا المبحث نوثق ذكر كربلاء من خلال مصادر التراث الأدبي المختلفة، ومنها كتب الأدب ودواوين بعض الشعراء المتقدمين في العصور الأولى بعد واقعة الطف الأليمة، مع الإشارة الى ذكر هذه الأشعار في مؤلفات أخرى للمقارنة، ووجود اختلافات في بعض الكلمات على وفق الروايات المتعددة والمتباينة لهذه الأشعار وقائليها.

قال معن بن أوس المزني[٢٧] أبياتاً، منها: [الطويل]

توهمت ربعاً بالمعبر واضحاً
أبَت قُرتاه اليوم إلا تراوحا
أربت عليه رادة حضرمية
ومرتجز كأن فيه المصابحا
إذا هي حلت كربلاء فلعلعا
فَجُوزَ العُذيب دونها فالنوابحا
وبانت نواها من نواك وطاوعت
مع الشائنين الشامتات الكواشحا[٢٨]

وقال كثير عزة مبدياً رأيه في الأئمة الثلاثة بعد الإمام علي عليه السلام: [الوافر]

ألا إن الأئمة من قريش
ولاة الحق أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه
هم الأسباط ليس بهم خفاءُ
فسبط سبط إيمان وبر
وسبط غيبته كربلاء
وسِبط لا تراهُ العَين حتى
يقودُ الخيلَ يقُدَمها اللواء
تَغَيَّبَ لايُرى عنهم زماناً
برِضوى عنده عسل وماءُ[٢٩]

وورد في ديوان السيد الحميري[٣٠] قصيدة من (١٢) بيتاً، فيها تضمين الابيات: الأول والثاني والثالث وعجز الرابع أعلاه، مع اختلاف في بعض كلمات تلك الابيات واضافة ابيات أخرى اليها، لكن الدكتور احسان عباس حقق نسبة تلك الابيات الى كثير عزة: وأدناه قصيدة السيد الحميري: [الوافر].

ألا أيها الجدل المُعَني
لنا ما نحن ويحك والعَناءُ
أتبصر ما نقول وانت كهل
تراك عليك من ورع رِداءُ
ألا إن الائمة من قريش
ولاة الحق أربعة سَواءُ
علي والثلاثة من بنيه
هم أسباطه والأَوصياءُ

فـــأنّـــى في وصـــيـــتـــه إلـيـهـم
يـكـــون الـــشـــك مـــنـــا والمِـــــراءُ
بهـــم أوصـــاهـــم ودعـــــا الـيـهـم
جميع الخَـلـق لـو سُـمِـعَ الـدعـاءُ
فـسـبـط سـبـط إيـــمان وحـلـمٍ
وسِـــبـــطٌ غَـيـبـتـهُ كَـربـــلاءُ
سـقـى جـدثـاً تـضـمـنـه مُـلِـث
هَـتـوفُ الـرعـد مـرتجز رِواءُ
تَـظـل مُـظـلـةً مـنـهـا عَـــزالٍ
عـلـيـه وتـغـتـدي أخـــرى مِـــلاءُ
وسـبـطٌ لا يـــذوقُ المـــوتَ حتى
يـقـودُ الخَـيـل يَـقْـدمُـهـا الـلـواءُ
مـن الـبـيـت المـحـجـب في سَراةٍ
شُراةٍ لـفَّ بـيـنـهـم الإخـــاءُ
عـصـائـب لـيـس دون أغـر أجـلى
بـمـكـة قـائـمٍ لهـم انـتـهـاءُ[٣١]

وقال الاصفهاني[٣٢]: «وهذه الابيات بعينها تروى لكثير»، وهكذا وردتنا روايتان نسبت هذه الاشعار لكثير عزة وللسيد الحميري، ولعل سبب ذلك اختلاف الروايات في نسبتها لكلا الشاعرين.

ونوكد ان الأبيات الخمسة التي ذكرناها سابقاً (نقلاً عن ديوان كثير عزة) هي المرجحة له التي حققها د. إحسان عباس في ديوانه، ولعل السيد الحميري كتب بعد سبعة عقود (٧٠سنة) او اكثر، قصيدة ضَمَّنها أبياتاً عدة من شعر كثير عزة اعتزازاً بالأئمة الأطهار من آل بيت الرسول الكريم محمدﷺ وذريته الطيبة.

في ديوان الفرزدق[٣٣] ورد ذكر العقر[٣٤] وهو موضع من مواضع كربلاء.

في قصيدة بلغ عدد أبياتها (٢٥) خمسةً وعشرين بيتاً، مطلعها: [الطويل]

تَـظَـلُ بعَـينـيـها الى الجـبـل الـذي
عـلـيـه مُـلاءُ الَـثـلـج بِـيـضُ البَـنـائِـقِ

ومنها:

لـقـوا يـوم عـقـر بـابـل حـين أقـبـلـوا
سيوفاً تُشَظّي جُمجمات المفارقِ[٣٥]

ومـن الـشـعـراء المجيدين الـذيـن رثـوا الامـام الحسينعليه السلام ومن استشهد معه من أهله وصحابته في واقعة الطف الأليمة على ثرى كربلاء الطاهر، الشاعر أبو دهبل الجمحي[٣٦] من قصيدة له في خمسة عشر بيتاً، مطلعها: [الطويل][٣٧]

مـــررت عـــلـى أبـيـــات آل محـمـد
فـلـم أرهـــا أمـثـالـهـا يـــوم حـلـت
فـــلا يُـبـعـد الله الـديـــار وأهـلـهـا
وإنْ أصـبـحـت منهم برغـمي تخلت
وإنّ قـتـيـل الـطـف مـن آل هـاشـم
أذل رقـــابـــاً مـــن قـريـش فـذلـت

ومنها:

وكـانـوا غِـيـاثـاً ثـم أضـحـوا رزيـة
لـقـد عظمت تـلـك الـرزايـا وجلت

وجاء فارس الأَشقين بَعدُ برأسهِ
وقد نهلت منه الرماح وعلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وعند يزيد قطرة من دمائنا
سنجزيهم يوماً بها حيث حلت

وختامها:

حبيب رسول الله لم يك فاحشاً
أبانت مصيبتك الأنوف وجلت[٣٨]

وله قصيدة أخرى في واحد وأربعين بيتاً، انشدها في رثاء الامام الحسين بن علي عليه السلام، وقال فيها: [الطويل]

إليك أخا الصب الشجي صبابة
تذيب الصخور الجامدات همومها
عجبت وأيام الزمان عجائب
ويظهر بين المعجبات عظيمها
تبيت النشاوى من أمية نوماً
وبالطف قتلى ما ينام حميمها
وتضحى كرام من ذؤابة هاشم
يحكم فيها كيف شاء لئيماً

ومنها:

وما ضَيَّعَ الإسلام إلا عصابة
تأمر نوكاها ودام نعيمها
فصارت قناة الدين في كف ظالم
إذا مال عنها جانب لا يقيمها
رمتها لأهل الطف منها عصابة
حداها الى هدم المكارم لومها
أولئك آل الله آل محمد
كرام تحدت ماحداها كريمها
أكارم أولين المكارم رفعةً
فحمد العُلى لولا عُلاهم ذميمها[٣٩]

وورد ذكر كربلاء في مادة (المقطم)[٤٠]، في أثناء أبيات شعر للوزير الكامل أبي القاسم الحسين بن علي المغربي[٤١]، المتوفى سنة (٤١٨هـ/ ١٠٢٧م)، يرثي فيها أهله الذين قتلهم الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي، معبراً عن اللوعة والأسى والحزن لقتلهم، مُشبهاً نكبتهم وحالهم بما حدث للإمام الحسين بن علي عليه السلام في واقعة الطف بكربلاء، قائلاً: [ الطويل]

إذا كُنتَ مُشتاقاً إلى الطفِ تائقاً
إلى كَربلا فانُظر عِراض المُقطم
ترى من رجال المغربي عِصابة
مُضَرجة الأوساط والصَدر بالدم

وقال أيضاً يرثيهم: [الطويل]

تركت على رغمي كراماً أعزةً
بقلبي وإنْ كانوا بسفح المقطم
أراقوا دماهم ظالمين وقد دروا
وما قتلوا غير العُلا والتكرم
فكم تركوا محراب آيٍ مُعَطلاً
وكم تركوا من ختمة لم تُتَمم

وردت ثلاثة أبيات شعرية للوزير المغربي بصيغة أخرى، فيها اختلاف عن البيتين الأولين، بإضافة بيت ثالث: [الطويل]

إذا كنتَ مُشتاقاً إلى الطَفِ تائقاً
إلى كربلاء فأنظر عِراص المُقطم
تجد من رِجال المَغربي عِصابةً
مُضَّرَجة الأوداج تقطِر بالدمِ
فكم خَلَّفوا محرابَ آيٍ مُعّطَلاً
وكم تركوُا من خَتمةٍ لم تُتمم[٤٢]

وللوزير الحسين بن علي المغربي، وقد لجأ إلى مشهد الإمام الحسين بن علي عليه السلام أبياتاً شعرية، قائلاً[٤٣]: [الطويل]

تحصنت من كيد العدو وآلهِ
بمجنبةٍ من حُب آل محمدِ
ودون يد الجبار من أن تنالني
جواشِن أمنٍ صُنتُها بالتَهجدِ
ألحَّ عَليَّ مولىً كريم كأنما
يباكرُ مني بالغَريم اليلندد[٤٤]
أيَسلمَني من بعدِ أن أنا جارهُ
وقد عَلقَتْ إحدى حبائلهُ يدي

في هذه الأبيات أوضحَ الوزير المغربي بجلاء مكانة الإمام الحسين بن علي عليه السلام، وذلك عندما التجأ إلى مشهده الشريف، ونظراً لهذه المكانة السامية عند الله عز وجل وعند سائر محبي أهل البيت الطيبين للإمام الحسين عليه السلام، فان الله سبحانه وتعالى يتكفل بحماية وأمن وسلامة من يلجأ إلى مرقد الإمام الحسين بن علي عليه السلام، ليجنبه من كل شر وسوء ومكروه لأن الإمام الحسين أصبح ملجأً للمظلومين المُطارَدين من السلطة الجائرة أموية كانت أم عباسية.

وقد أوصى الوزير المغربي ان يُحمَل جثمانه الى مشهد الإمام الحسين بن علي عليه السلام، ويُدفَن تحت رِجلَي الأمام الحسين، وأن يُكتَب عند رأسه بَيتَي شِعر له، هما: [مجزوء الكامل]

سقى الإله الأزلي
من السحاب الهطلي
قبر الحسين بن علي
عند الحسين بن علي[٤٥]

وللوزير الحسين بن علي المغربي في آل البيت: [الطويل]

قبورَ ببغداد وطوس وطيبة
وفي سر من رأى والغري وكربلا
إذا ما أتاها عارُف بحقوقها
تَرَّجل عنها بالذي كان أمِلا[٤٦]

أشار الوزير المغربي إلى مراقد أهل البيت الطيبين الطاهرين عليهم السلام، في بغداد وهما مرقدي الإمامين: موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام في الكاظمية، ومرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في طوس، وهي مدينة مشهد في خراسان بإيران، ومراقد أئمة أهل البيت عليهم السلام: الحسن المُجتبى وعلي بن الحسين (السجاد) ومحمد بن علي (الباقر) وجعفر بن محمد (الصادق) عليهم السلام في طيبة، وهي المدينة المنورة، وفي سامراء مرقدا الإمامين: علي الهادي والحسن

العسكري عليهما السلام، وفي الغري (النجف) مرقد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وفي كربلاء مرقد الإمام: الحسين بن علي عليه السلام وولديه: علي الأكبر وعبدالله الرضيع، فضلاً عن مرقد أخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، ومراقد شهداء معركة الطف الأليمة، الذين استشهدوا على ثرى كربلاء المقدسة.

أوضَحَ الوزير المغربي في البيت الثاني، أن من يزور هذه المراقد المقدسة، ويطلب الحاجة منها، يُستجاب طلبه بكرامة ومنزلة الأئمة الأطهار عند الله عز وجل، خصوصاً من يؤمن إيماناً صادقاً بحقوقهم، أي بمنزلتهم ومكانتهم ودفاعهم الجهادي ضد الظلم والاستبداد، وثباتهم على مبادئ الإسلام الخالدة وجهاد أعدائه من الحكام الجبابرة الظالمين الجائرين من الأمويين والعباسيين.

## الخاتمة

من خلال دراستنا لآراء اللغويين العرب والمسلمين، حول اشتقاق وتسمية كربلاء، توصلنا الى أنهم اتخذوا من وصف طبيعة أرضها وأحوالها الطبيعية والبيئية، مُبرِراً لإطلاق التسمية عليها، وهذا الأمر سبق أن شملَ عدداً من المدن في العراق، بدءاً بمدينتي البصرة والكوفة في العراق وغيرهما. وقد اوضحنا هذا الأمر من خلال دراسة تفسير وتوضيح معنى: الكربل والكربلة، فضلاً عن وصف أرض كربلاء، أنها: أرض كرب وبلاء، بعد واقعة الطف الأليمة على وجه الخصوص.

من جهة أخرى أوضحنا أن عدداً من اللغويين، توصلوا الى أن إسم كربلاء هو: إسم موضع أعجمي معرب، وليس إسماً عربياً محضاً.

وقع اختيارنا على نماذج من شعراء خلدوا ذكر كربلاء وواقعة الطف الأليمة، لعل اقدمهم الشاعر: معن بن اؤس المزني، المتوفى سنة (٦٤هـ/ ٦٨٤م)؛ لأنه كان معاصراً لواقعة الطف، وآخِر شاعر اخترناه، هو: الوزير الكامل الحسين بن علي المغربي، المتوفى سنة (٤١٨هـ/ ١٠٢٧م)، وبذلك اخترنا نماذج من شعراء عاشوا بين القرنين الأول والخامس الهجريين/ السابع والحادي عشر الميلاديين.

لم نتوسع في اختيار المزيد من الشعراء، اذ لا يتسع مجال البحث لذلك، وهذا من شأنه زيادة عدد صفحات البحث وحجمه، وهذا الموضوع يمكن ان يدرس في رسالة ماجستير، او أطروحة دكتوراه، بالرجوع الى مظان مثل هكذا دراسة، من خلال المصادر الأدبية الكثيرة ودواوين الشعراء والموسوعات ودوائر المعارف التي وثقت تلك الأشعار الخاصة بذكر كربلاء وواقعة الطف.

## الهوامش

(١) الجوهري. الصحاح ١/ ٣١٨، ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٥٩-٤٦٠.

(٢) الحموي. معجم البلدان ٤/ ١٣٦، ٤٤٥، مادة: (كربلاء)، الزَبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦، مادة: (كربل).

(٣) جمهرة اللغة، ٢/ ٥٥٧.

(٤) معجم البلدان ٤/ ٤٤٥.

(٥) لم نوفق في تخريج هذا البيت الشعري من مصادر

أخرى؛ لعدم ذكر اسم الشاعر، ولان ياقوت الحموي (وهو جغرافي) انفرد بذكره دون ان ينسبه الى الشاعر الذي قاله.

(٦) الجوهري. الصحاح ٥/ ٩٢-٩٣، الحموي، معجم البلدان ٤/ ٤٤٥، ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٥-٣٢٦.

(٧) ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزَبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٥.

(٨) الجوهري. الصحاح ٥/ ٩٣، ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

(٩) لسان العرب ٧/ ٤٦٢.

(١٠) تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

(١١) الجوهري. الصحاح ١/ ٣١٨، ٥/ ٩٢-٩٣، الحموي. معجم البلدان ٤/ ٤٤٥، ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٥-٣٢٦.

(١٢) جمهرة اللغة ٢/ ٥٥٧.

(١٣) المصدر نفسه ٢/ ٦٩١.

(١٤) المعرب من الكلام الأعجمي ص ٣٣٩.

(١٥) شفاء الغليل ص ٢٥٦.

(١٦) الصحاح ٥/ ٩٢، مادة: (كربل).

(١٧) لسان العرب ٧/ ٤٦٢.

(١٨) الشاعر كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد الخزاعي، من أهل المدينة، أحد عُشاق العرب المشهورين به، وهو صاحب عَزَّة بنت جميل بن حفص بن اياس، شاعر متيم مشهور، أكثر إقامته بمصر، كان مفرط القِصَر دميماً، في نفسه شمم وتَرفُع، وفي المؤرخين من ذكر أنه من غُلاة الشيعة، كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام، عاصر عبد الملك بن مروان وأنشدهُ الشِعر، توفي كثير سنة ١٠٥هـ/ ٧٢٣م. الاصفهاني. الأغاني ٩/ ٥-٦، ابن خلكان. وفيات الأعيان ٢/ ٢٨٦-٢٨٩، الزركلي. الأعلام ٥/ ٢١٩.

(١٩) في ديوان كثير، تحقيق: د. إحسان عباس، ص: ٥٢١، وردت كلمة: (وحلم)، في حين وردت الكلمة: (وبِر) في المصادر الأخرى. يراجع: ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزَبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

(٢٠) الأغاني ٩/ ٢٠، الكرباسي. ديوان القرن الثاني ص٢٥-٢٦.

(٢١) وتجدر الإشارة الى أنّ الاصفهاني ذكر في ترجمة السيد الحميري قصيدة من (١٢) بيتاً، مطلعها: [الوافر]

الا أيها الجَدل المعني
لنا ما نحن ويحك والعناء

ومنها:

فسبط سبط ايمان وحلم
وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى
يقود الخيل يقدمها اللواء

وقال الاصفهاني: «وهذه الابيات بعينها تروى لكثير». وهكذا وردتنا روايتان عن هذه الاشعار لكثير عزة وللسيد الحميري، ولعل سبب ذلك يعود الى اختلاف الروايات في نسبتها لكلا الشاعرين. يراجع: السيد الحميري. الديوان ص٢٠. الأصفهاني. الأغاني ٧/ ٢٦٥ -٢٦٦، الكرباسي. ديوان القرن الثاني ص٢٨-٢٩.

(٢٢) الزَبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

(٢٣) أي إلى دمشق ببلاد الشام، وهي عاصمة الطاغية الجائر المستبد يزيد بن معاوية (في عهده السيء)، الذي استشهد الإمام الحسين بن علي عليه السلام وأهل بيته وصحابته الأبرار، يوم عاشوراء (واقعة الطف الأليمة) سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م.

(٢٤) عَسْقَلان: قيل إنّ العسقلان أعلى الرأس، فان كانت

هذه الكلمة عربية، فانها تعني أنها في أعلى بلاد الشام، وهي مدينة من أعمال فلسطين ببلاد الشام، تقع على ساحل البحر المتوسط بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها: عروس الشام، وكذلك يقال لدمشق أيضاً، وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحَدَّث بها خلق كثير. الحموي. معجم البلدان مجلد ٤/ ١٢٢.

(٢٥) المقصود به مسجد الإمام الحسين عليه السلام في القاهرة، ويقع بجوار جامعة الأزهر، وهو من الأماكن المقدسة في القاهرة، فيه ضريح للإمام الحسين ومسجد للصلاة وزيارة المحبين المؤمنين جزاهم الله بالإحسان.

(٢٦) يعتقد كثير من المصريين أن الإمام الحسين بن علي عليه السلام مدفون في هذا المكان المقدس، وقد زرت هذا المكان مرات عدة، كانت الأولى عند زيارتي الأولى للقاهرة التي امتدت بين ٢٩/ ١٠-٢٧/ ١١/ ١٩٧٥م، عندما كنت طالباً في مرحلة الماجستير للحصول على معلومات من معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ودار الكتب المصرية، كما زرت هذا المكان المقدس آخر مرة عند زيارتي إلى مصر للمشاركة في المؤتمر الدولي الخامس، المعنون: ((العرب والترك عبر العصور))، الذي أقامته كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ والحضارة بجامعة قناة السويس بمحافظة الإسماعيلية بين ٤-٦/ ٣/ ٢٠١٣م، ولما زرت مقام سيدنا الحسين بن علي عليه السلام يوم السبت ٩/ ٣/ ٢٠١٣م عصراً، وأديت الزيارة والصلاة، التقيت عدداً من المصريين بعضهم من الذين عملوا في العراق، وكانت آراؤهم أن الإمام الحسين عليه السلام والشهداء الأبرار معه من أهل بيته وصحابته الأطهار قد دفنوا في هذا المكان، ولم أُفلح في إقناعهم أن الإمام الحسين والشهداء دفنوا في كربلاء المقدسة في العراق، ودعوتهم إلى زيارة العراق خلال شهر محرم الحرام وأربعينية الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء لمشاهدة حشود الزائرين المليونية من داخل العراق وخارجه، وقد عبر الاخوة المصريون عن فرحتهم بتحقيق هذه الأمنية إذا سنحت لهم الفرصة!

(٢٧) معن بن اوس بن نصر بن زياد المزني، نسبة الى مزينة، وهي امرأة اسمها: مزينة بنت كلب بن وبرة، وابوهم: عمرو بن أد بن طابخة، ومعن شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام، توفي سنة ٦٤هـ/ ٦٨٤م. الاصفهاني. الأغاني ١٢/ ٦٩-٨٠.

(٢٨) ديوان معن بن أوس ص ١٠٢-١٠٣، ووردت أبيات من هذه القصيدة مع بعض الاختلاف في الكلمات. يراجع: الأصفهاني. الأغاني ١٢/ ٨٠، الحموي. معجم البلدان ٥/ ١٥٤، الأمين. دائرة المعارف الإسلامية الشيعية مجلد ١٨/ ٤٣٠.

(٢٩) ديوان كثير بن عزة، تحقيق: د. احسان عباس ص٥٢١-٥٢٢، ووردت كلمة: ((وبر)) في نهاية صدر البيت الثالث، يراجع: ديوان كثير عزة، شرح قدري مايو، ص ٣٧، الاصفهاني. الأغاني ٩/ ٢٠، البكري. معجم ما استعجم ٤/ ١٥، ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

(٣٠) إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحِمْيَرِّي، والسيد: لقبه، ويكنى: أبا هاشم، وأمه إمرأة من الأزد ثم من بني الحُدّان، وجده يزيد بن ربيعة شاعر معروف.

كان السيد الحميري شاعراً متقدماً، ويقال: أن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام، ثلاثة: بشار وأبو العتاهية والسيد الحميري، توفي السيد سنة ١٧٣هـ/ ٧٨٩م، وقيل توفي سنة ١٧٨هـ/ ٧٩٤م. انظر: الاصفهاني. الأغاني ٧/ ٢٤٨-٢٤٩ فما بعد، ديوان السيد الحميري. شرح وضبط وتقديم: ضياء حسين الاعلمي ص٥ (مقدمة الديوان)، ديوان السيد الحميري تقديم: نواف الجراح. مقدمة الديوان.

(٣١) يراجع: ديوان السيد الحميري، جمع وتحقيق وشرح وتعليق: شاكر هادي شكر، ص٥٠-٥١، الديوان: شرح وضبط وتقديم: ضياء حسين الأعلمي، ص ٢٠، الديوان. تقديم: نواف الجراح ص١٥-١٦، الاصفهاني. الأغاني ٧/ ٢٦٥-٢٦٦، الكرباسي. ديوان القرن الثاني ص٢٥-٢٩.

(٣٢) الأغاني ٧/ ٢٦٦.

(٣٣) أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية... بن مجاشع بن دارم بن تميم التميمي الدارمي، والفرزدق لقب غلب عليه، وتفسيره: الرغيف الضخم، الذي يجففه النساء للفتوت، توفي ببادية البصرة، وقد قارب المئة سنة، واخباره كثيرة، توفي سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م. الاصفهاني. الأغاني ٢١/ ٢٧٨-٣٩٠، الزركي. الاعلام ٥/ ١١٤، ٨/ ٩٣.

(٣٤) عقر بابل، من المواضع ذات الصلة بكربلاء ومن أعمالها (توابعها)، بفتح اولهِ وسكون ثانيهِ بعده راء مهملة، ويقع عقر بابل بين واسط وبغداد. البكري، معجم ما استعجم ٣/ ٢١١، الحموي. معجم البلدان ٤/ ١٣٦.

(٣٥) ورد بيت الشعر هذا (للفرزدق) بصيغة أخرى: [الطويل]

لقوا يوم عقري بابل حين أقبلوا
سيوفاً تُشَظّي جامعات المفارقِ

البكري، معجم ما استعجم ٣/ ٢١١.

(٣٦) وهب بن زمعة بن أُسيد بن أُحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، كان رجلاً جميلاً شاعراً، من أشراف بني جمح بن لؤي بن غالب من قريش، وهو أحد الشعراء العشاق المشهورين من اهل مكة، واخباره كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية، له ديوان شعر مطبوع، كان عفيفاً قال الشعر في آخر خلافة الامام علي عليه السلام، ومدح معاوية وعبد الله بن الزبير، ولاه ابن الزبير بعض اعمال اليمن، توفي سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٤م، وأوصى أنْ يدفن في عُليب (من أعمال تهامة اليمن). الأصفهاني. الأغاني ٧/ ١٢٩-١٣٠، ١٤٥-١٦١، الزركلي. الأعلام ٨/ ١٢٥، مقدمة ديوان ابي دهبل ص ٢٩-٣٠.

(٣٧) ديوان أبي دهبل الجمحي ص ٦٠-٦٣، الكرباسي. ديوان القرن الثاني ص٥٢-٥٥.

(٣٨) يراجع حول بعض الابيات من هذه القصيدة-مع الاختلاف في بعض الكلمات (مقارنة مع ما ورد في ديوان ابي دهبل): الاصفهاني. الأغاني ٧/ ١٥٤، الحموي. معجم البلدان ٤/ ٣٦، الكرباسي. ديوان القرن الثاني ص ٥٣-٥٤.

(٣٩) ديوان ابي دهبل الجمحي. ص٨٦-٩٠ (والقصيدة في (٤١) بيتاً)، يراجع عن بعض أبياتها مع الاختلاف في بعض الكلمات، (مقارنة مع ما ورد في الديوان): الاصفهاني. الأغاني ٧/ ١٥٤، الحموي. معجم البلدان ٤/ ٣٦.

(٤٠) المُقطَّمْ: بضم أوله وفتح ثانيهِ، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وميم، وهو الجبل المُشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة، امتداده من أسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي، حتى يكون مُنقطعهُ طرف القاهرة، ويسمى في كل موضع باسم، وهو خالٍ من النبات والماء باستثناء عين صغيرة تنز في دير للنصارى بالصعيد، وعليه مساجد وصوامع للنصارى، وذكر قوم أنّ المقطم هو جبل الزبرجد. الحموي. معجم البلدان ٥/ ١٧٦-١٧٧

(٤١) الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد، الوزير المغربي، ولد في حلب سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨١م، نشأ وترعرع فيها، ولي الوزارة أكثر من مرة، لأكثر من إمارة، وتنقل بين مصر وبلاد الشام وديار بكر، له

مؤلفات عديدة وأشعار ورسائل وقطع نثرية، تُوفي سنة ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م في مدينة ميافارفين عاصمة ديار بكر، ونُقِل جثمانه إلى الكوفة، ودُفِن في مشهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. للمزيد يراجع: الشمري. بنو المغربي ص١٨٠-١٩١، ٢٨٤-٢٨٨.

(٤٢) ابن الصيرفي. الإشارة إلى من نال الوزارة ص٤٧، ابن سعيد المغربي وجماعته. النجوم الزاهرة ص ٥٨، الحموي. معجم البلدان ٥/ ١٧٧، العاملي. أعيان الشيعة ج٢٧/ ٢١، د. إحسان عباس. الوزير المغربي ص١٥٤، خالد معدل. الوزير الكامل ص٣٣٦-٣٣٧، الشمري. بنو المغربي ص٢٣٥.

(٤٣) تقي الدين المقريزي. كتاب المقفى الكبير، ج٣/ ٣١٣، د. إحسان عباس. الوزير المغربي ص١٢٧-١٢٨، خالد معدل. الوزير الكامل ص٣١٢، الشمري. بنو المغربي ص٤٣٩، مع الاختلاف في بعض كلمات الأبيات.

(٤٤) الشديد الخصومة.

(٤٥) سبط ابن الجوزي. مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، ج١٢/ ١١٦.

(٤٦) الذهبي. تاريخ الإسلام ج٢٨/ ٢٥٨، الشمري. بنو المغربي ص٤٣٨، مع الاختلاف في بعض الكلمات.

## المصادر والمراجع


**اولاً/ المصادر الأولية:**

- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، (ت:٣٥٦هـ/ ٩٦٧م).

١. الأغاني، ج٧،٩،١٢،٢١، شرحه وكتب هوامشه: الأستاذ عبرا. علي مهنا، دار الكتب العلمية، ط٥، (بيروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد، (ت: ٥٤٠هـ/ ١١٤٦م).

٢. المُعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط٢، مطبعة دار الكتب، (القاهرة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).

- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، (ت: ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م).

٣. الصِحاح، تاج اللغة وصِحاح العربية، تحقيق: د. أميل بديع يعقوب و د. محمد نبيل طريفي، ج١، ٥، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

- الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبد الله، (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).

٤. معجم البلدان، ج١-٥، ط٨، منشورات دار صادر، (بيروت، ٢٠١٠م).

- الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر، (ت: ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م).

٥. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تصحيح وتعليق ومراجعة: أ.د. محمد عبد المنعم خفاجي، منشورات المكتبة الازهرية للتراث، ط١، دار السعادة للطباعة،(القاهرة، د.ت).

- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر،(ت: ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).

٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج٢، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، اعتنى بها: مكتب التحقيق، أعد فهارسها: رياض عبدالله عبد الهادي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، (ت: ٣٢١هـ/ ٩٣٣م).

٧. جمهرة اللغة، ج٢،علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٢٨، تحقيق: سعد يوسف محمود وجماعته، المكتبة التوفيقية،(القاهرة، د.ت).

- الزَبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، (ت: ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م).

٩. تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣٠، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعهُ: أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي و د. خالد عبد الكريم جمعة، (الكويت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأُوغلي بن عبد الله، (ت: ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م).

١٠. مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، ج١٢، تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

- ابن سعيد المغربي، عبد الملك بن موسى، (ت:٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، وجماعته.

١١. النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة، تحقيق: د. حسين نصار، مطبعة دار الكتب، (القاهرة، ١٩٧٠م).

- ابن الصيرفي، علي بن منجب بن سليمان، (ت: ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م).

١٢. الإشارة إلى مَن نال الوزارة، تحقيق: عبد الله مخلص، (القاهرة، ١٩٢٤م).

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م).

١٣. لسان العرب، ج٢، ٧، باعتناء: أمين محمد عبد الوهاب-محمد الصادق العبيدي، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).


**ثانياً/ الدواوين الشعرية:**


١. ديوان أبي دهبل الجمحي، وهب بن زمعة بن أسيد، (ت١٢٦هـ/ ٧٤٤م)، رواية ابي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن،ط١،مطبعة القضاء، (النجف، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

٢. ديوان السيد الحميري، إسماعيل بن محمد بن يزيد، (ت:١٧٨هـ/ ٧٩٤م)، جمعه وحققه وشرحه وعلق عليه وعمل فهارسه: شاكر هادي شكر، قدم له العلامة السيد محمد تقي الحكيم، منشورات المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، (قم، ١٣٨٩-١٤٣٢).

- شرحه وضبطه وقدم له: ضياء حسين الأعلمي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط١، (بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

- تقديم: نواف الجراح، دار صادر، ط١، (بيروت، ١٩٩٩م).

٣. ديوان الفرزدق، أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة، (ت:١١٠هـ/ ٧٢٨م)، شرحه وضبطه وقدم له: الأستاذ علي خريس، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط١، (بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

٤. ديوان كُثَيِّر عَزَّة، كثير بن عبد الرحمن الخزاعي، (ت:١٠٥هـ/ ٧٢٣م)، جمع وشرح: د. إحسان عباس، (بيروت، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م).

- شرح: قدري مايو، دار الجيل، ط١، (بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

٥. ديوان معن بن أوس بن نصر المزني، (ت:٦٤هـ/ ٦٨٤م). صنعة: د نوري حمودي القيسي و: حاتم صالح الضامن، ط١، مطبعة دار الجاحظ، (بغداد،١٩٧٧م).

**ثالثاً/ المراجع الحديثة:**

- د. إحسان عباس.

١. الوزير المغربي أبو القاسم الحسين بن علي (العالم الشاعر الناثر الثائر)، منشورات دار الشروق، ط١، (عَمّان،١٩٨٨م).

- الأمين، السيد حسن.

٢. دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، مجلد (١٨)، دار التعارف للمطبوعات، ط٦، (بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

- خالد معدل.

٣. الوزير الكامل أبو القاسم الحسين بن علي المغربي، دار الروضة، ط١، (بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

- الزركلي، خير الدين.

٤. الأعلام/ قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج٢،٥،٨، ط١٧، دار العلم للملايين، (بيروت،٢٠٠٧م).

- الشمري، أ.د. محمد كريم إبراهيم.

٥. بنو المغربي ودورهم السياسي والإداري خلال القرنين الرابع الخامس الهجريين، ط١، مطبعة المصادر، (بغداد،١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).

- العاملي، السيد محسن بن عبد الكريم.

٦. أعيان الشيعة، ج٢٧، ط١، مطبعة الاتقان، (دمشق،١٩٤٨م).

- الكرباسي، محمد صادق محمد.

٧. ديوان القرن الثاني، دائرة المعارف الحسينية، المركز الحسيني للدراسات، ط١، (لندن، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).